

العمدة

[420] عليه من مسلم والبخاري من مسند جابر بن سمرة وبالإسناد المقدم قال: عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: يكون من بعدى اثنا عشر اميرا، فقال: كلمة لم اسمعها فقال ابى: انه قال: كلهم من قريش (1)، 872 - كذا في حديث شعبة، وفي حديث ابن عيينة، قال: لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا، ثم تكلم النبي صلى الله عليه وآله بكلمة خفيت على، فسألت ابى ماذا قال رسول الله؟ قال: فقال: كلهم من قريش (2) 873 - وبالإسناد قال: وفي رواية مسلم من حديث عامر بن سعد بن ابى وقاص قال: كتبت إلى جابر بن سمرة مع غلامي نافع: ان اخبرني بشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله، فكتب إلى: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الجمعة عشية رجم الاسلمي قال: لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة ويكون عليكم اثنا عشر خليفة، كلهم من قريش، وسمعته يقول: عصبة من المسلمين يفتتحون البيت الابيض: بيت كسرى أو آل كسرى. وسمعته يقول: ان بين يدى الساعة كذابين فاحذروهم. وسمعته يقول: إذا أعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه وبأهل بيته وسمعته يقول انا الفرط على الحوض (3)، 872 - وفي رواية مسلم ايضا من حديث سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة انه صلى الله عليه وآله قال: لتفتحن عصاة من المسلمين بيت كسرى أو آل كسرى الذين في البيت الابيض (4)، ونحو هذا المعنى في المتفق عليه من مسند عدى بن حاتم (5) _____ (1) صحيح البخاري الجزء التاسع كتاب الاحكام ص 81 (2) صحيح مسلم الجزء السادس ص 3 كتاب الامارة باب الناس تبع لقريش (3) صحيح مسلم الجزء السادس باب الناس تبع لقريش ص 14 (4) صحيح مسلم الجزء الثامن ص 187 (5) صحيح مسلم الجزء السادس ص 3 (*).